

فإنها لاتزال تغزو العالم وتتحكم في ألباب سكانه بعاملين عملاقين : كرة القدم وشيكسبير .

وهذه القصيدة القصصية « فينوس وأدونيس » دبجها نظماً شيكسبير العظيم ، رأس شعراء الإنجليز على الإطلاق ، وحكيم من قصائد القصيد . وظهوره في التاريخ يشهد الأدب الإنجليزى بالأصالة المطلقة . بل إن بعض الناس ليتساءل : هل هو شاعر جميع الأمم ؟ ويؤيدون ذلك بما تفرّد به من روعة الفن وسلاسة العبارة ، والقدرة الفائقة على الغوص في أعماق النفس البشرية ، واستخراج دقائق مكنوناتها .

عُمد وليم شيكسبير بكنيسة الثالث المقدس بمدينة استراتفورد أن أفون في ٢٦ إبريل ١٥٦٤ . أما تاريخ مولده الدقيق فغير معلوم ولكن يفترض أنه الثالث والعشرون من إبريل . ولا يكاد يعرف شئ عن طفولته وشبابه . ولكن المعروف أنه انتظم بمدرسة القرية خمس سنوات درس فيها بعض مبادئ القراءة والحساب وطرفاً من اللاتينية وأصيب والد شيكسبير بحسر مالى وهو في الثانية عشرة من عمره ، وفاضطر إلى الانقطاع عن المدرسة والاشتغال ببعض المهن الصغيرة ومساعدة والده في بعض أعماله . وتزوج من آن هانواى (١٥٨٣) كانت تكبره بثمانى سنوات .